Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العربية والفارسية وبعد أن بقى عدة أسـابيع فرحل الى كوبورج Coburg حيث عاش كاتبا حرا بعيدا عن جو الاستشراق ، منتهزا هذه الفرصة فنسخ جميع الكتب التى وصلته وعلق عليها ٠

وفى سنة ١٨٢٢ عمل محررا لكتاب الجيب النسائى Frauen Taschenbuch التى يصدرها فوكيه ٠ وتعرف على بلاتن Platen وتوثقت بينهمـا عـرى الصداقة خاصة وانه قد جمع بينهما حبهما المشترك لحافظ الشيرازى والشعر الشرقى ، حتى ان كلا منهما حاول دون علم الآخر ، ودون علم بما يفعل زميله صياغة عروض طرز الغزل باللغة الألمانية ٠

ولم يكن دخل ريكرت ، ككاتب حر أو محرر فى كتاب الجيب النسـائى يكفيه للانفاق على نفسه وعلى أسرته ، خاصة وانه كان قد تزوج سنة ١٨٢١ ، فبدأ يبحث عن وظيفة مستشرق وان كانت صورة المدرس الجـامعى وطريقة حياته تفزعه وتخيفه ، فنقرأ له فى خطاب الى شوبرت الموسيقار (١٧٩٧ – ١٨٩٨) Franz Schubert « وعندها (أى عندما فكر فى العودة للتدريس بالجامعة) اسودت الدنيا فى عينى ، ومؤكد انك تعلم عنى ذلك منذ أيامنا فى ينا (جامعة ينا) فليس هذا بالعمل الملائم لى »(١) وهو يصرح فى مجال آخر انه اضطر للعمل كأستاذ للاستشراق اذ أن الشاعر لا يمكن أن يكسب قوته وقوت أسرته فيكتب لأحد أصـدقائه المقربين سنة ١٨٣١ « اننى فى الحق لم أصبح مستشرقا الا لأن الشاعر لا يستطيـع أن يطعم أسرته(٢) » ٠ كتب لأصدقائه همر بورجشتل وبلاتون وشيلنج وغيرهم يرجوهم تزكيتـه عنـد أصدقائهم ومعارفهم ليتمكن من الحصول على وظيفة استشراق أو حتى وظيفة مدرس فى مدرسة ثانوية مبديا استعداده لتأليف أى كتاب فى أية لغـة أو تقديم أى بحث يطلب منه مؤكدا أنه يعرف الفارسية والعربية معرفة جيدة تمكنه من شغل أى وظيفة للتدريس ٠ وكيف انه يحتاج لمثل هـذه الوظيفة للافادة من معرفته اللغوية أولا وليتمكن من الانفاق على أسرته الكبيرة اذ أن كل ايراده الثابت انما يقتصر على ما يأخذه من كتاب الجيب النسائى(٣) فكان أن زكاه همر بورجشتل لدى الأكاديمية البـافارية لتعينـه Bayerische Akademie أو تقـدم له يد المسـاعدة ٠ كذلك يرسـل الى شيلنـج

---

(١) مقدمة شيمل للأشعار الشرقية ص ٤٧ ٠

(٢) مقدمة شيمل ص ٣٤ ٠

(٣) من خطاب له الى همر بورجشتل فى ٢٣ من ديسمبر سنة ١٨٢٣ – راجـع برانج Prang ص ١٠٨ ٠